

معالجة القضايا العربية بمواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية الموجهة باللغة العربية
وعلاقتها بأولويات اهتمام المراهقين المصريين بها

وائل مجدي السيد حسن
أ.د. إيناس محمود حامد
أستاذ ورئيس قسم الإعلام السابق كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

المشكلة: تتمثل المشكلة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين تناول القضايا العربية بمواقع الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية وترتيب أولويات المراهقين المصريين تجاه هذه القضايا؟.

الأهداف: التعرف على مدى متابعة المراهقين لمواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية، والتعرف على أجندة القضايا العربية لدى المراهقين، والتعرف على مدى الارتباط بين كل من ترتيب أولويات مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية وأولويات المراهقين المصريين نحو القضايا العربية.

نوع ومنهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي بالعينة.

الأدوات: استمارة استبيان لاستطلاع آراء المراهقين المصريين من طلاب الجامعات.

العينة: تمثلت عينة الدراسة من المراهقين طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وأجريت الدراسة على ٢٠٠ مفردة من طلاب وطالبات جامعات القاهرة وعين شمس و٦ أكتوبر وأكاديمية طيبة.

النتائج: تشير النتائج أن نسبة من يتابعون مواقع الإذاعات الدولية (بشكل منتظم) من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٧,٠%، وبشكل غير منتظم (أحياناً) بنسبة ٣٠,٥%، و(نادراً) بنسبة ٢٢,٥%، وجاء "موقع بي بي سي" بالترتيب الأول في أكثر مواقع الإذاعات متابعة، يليه راديو سوا ثم الصين بالعربي، ثم مونت كارلو، سبوتنيك، وفي المركز الأخير دويتشه فيله، وتشير النتائج إلى أن نسبة من يتقون في بي بي سي بشكل تام ٤٠,٠%، ومن لا يتقون ١٠,٠%، أما موقع راديو سوا فجاءت نسبة من يتقون فيه بشكل تام ١٢,٠%، ومن لا يتقون ٩,٠%، وتوضح النتائج أن نسبة من يعتمدون على مواقع الإذاعات الدولية بدرجة (مرتفعة) لمتابعة القضايا العربية ١٣,٥%، وبدرجة (متوسطة) ٧٣,٥% وبدرجة (منخفضة) ١٣,٠%، وتكشف النتائج أن نسبة من يرون أن مواقع الإذاعات الدولية تؤثر بشكل كبير على المراهقين في ترتيب القضايا العربية بلغت ٢٤,٠% وأنها تؤثر إلى حد ما ٥٤,٠%، ولا تؤثر ٢٢,٠%، وجاءت "القضية الفلسطينية" في الترتيب الأول لاهتمامات المحوثين وفي الترتيب الثاني "القضية السورية" والثالث "القضية العراقية" والرابع "القضية الليبية" والترتيب الخامس "القضية اليمنية" والترتيب السادس والأخير "الأزمة الخليجية".

The Treatment of The Arab Issues in The Arabic- Speaking International Electronic Broadcast Sites In Relation to the Concern Priorities of Egyptian Adolescents

Problem: The problem is the following question: What is the relationship between addressing the Arab issues on the websites of international radio stations directed in Arabic and prioritizing Egyptian adolescents in these issues?

Objectives: To identify the follow- up of adolescents to follow up on the websites of the international electronic broadcasters, their interest in following up the Arab issues in the international radio stations, and to identify the agenda of the Arab issues among the sample sample and identify the correlation between the ranking of the priorities of the international electronic radio stations and the priorities of Egyptian adolescents Arab Issues.

Methodology: This study is a descriptive study, that will use The method of survey.

Sample: The sample of adolescents was students of Egyptian public and private universities. The study was conducted on 200 individuals from the universities of Cairo, Ain Shams, 6th of October and Taiba Academy.

Tools: Questionnaire Form.

Results: The results show that the percentage of those who follow the sites of international radio stations regularly 47.0% and irregularly 30.5% and rarely by 22.5% The BBC ranked the first place in the most follow- up radio sites, followed by Radio Sawa and then China in Arabic, then Monte Carlo, Sputnik, in the last place Deutsche Welle. The detailed results indicate that the percentage of those who rely on the sites of international radio stations 13.5%, and 13.7%. The results show that the percentage of those who believe that the websites of the international electronic broadcasters have a significant impact on 24.0% and those who believe that they affect to a certain extent 54.0% and do not affect 22.0%. The Palestinian issue came in the first ranking of the respondents' concerns.

القضايا العربية بها؟

٧. ما ترتيب القضايا العربية التي يفضل المراهقون متابعتها في مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية؟

٨. ما مقترحات عينة الدراسة لتحسين أداء المواقع في تناولها للقضايا العربية؟

أهمية الدراسة:

١. تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية تناول مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية الموجهة باللغة العربية لقضايا العالم العربي السياسية، وطرق تقديمها ومعالجتها، لمعرفة كيف يتم تقديم وطرح القضايا العربية على المستوى العالمي.

٢. تتجلى أهمية الدراسة أيضا من اعتمادها على نظرية ترتيب الأولويات، وهي من النظريات القادرة على منح الدراسة عمقا وثراء، خصوصا وأن الإعلام الدولي الموجه عادة ما يبت هدف خدمة أجندة بعينها وفرضها على المتلقيين بكل الطرق الممكنة.

٣. تأتي أهمية الدراسة كونها تدرس آثار تعرض المراهقين للإعلام الدولي، والتأثر بأجندتهم، في ظل خطورة تلك المرحلة العمرية، والتي لعب دورا فعلا في السياسة المصرية بعد ثورة يناير.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى متابعة المراهقين لمتابعة مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية.

٢. التعرف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة القضايا العربية في مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية.

٣. التعرف على أجندة القضايا العربية لدى المراهقين عينة الدراسة.

٤. التعرف على مدى ثقة المبحوثين ودرجة اعتمادهم على مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية لمتابعة القضايا العربية.

٥. التعرف على مدى الارتباط بين كل من ترتيب أولويات مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية وأولويات المراهقين المصريين نحو القضايا العربية.

الدراسات السابقة:

١٢ المحور الأول الدراسات التي تناولت نظرية ترتيب الأولويات:

١. دراسة جاكوب وروث (2018) Jacob Nyarko, Ruth Elizabeth بعنوان "علاقة التمويل بأجندة وسائل الإعلام"^(١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التمويل على استقلال وسائل الإعلام الحكومية والخاصة في غانا، وتأثير الإعلانات كمصدر مدر للدخل في تحديد أجندة هذه الوسائل، استخدمت الدراسة منهج استكشافي مختلط يركز على جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها، استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون لأربعة مطبوعات لصحيفتين مملكتين للدولة، وصحيفتين للقطاع الخاص، كما استخدمت أسلوب المقابلة مع ٢٠ مبحوثا من صحفيين ومرابطات إعلامية وهيئات تنظيمية ومنظمات إعلامية وأكاديميين في غانا. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: كشفت الدراسة أن نسبة الإعلانات في الصحف الرسمية بلغت ٢٦% من قبل الحكومة مقابل ٧٤% للشركات، وفي الصحف الخاصة بلغت ٣٣% للحكومة مقابل ٦٧% للشركات. وأكدت الدراسة أن مجتمع الشركات يبتعد عن الصحف التي تنتقد الحكومة ويدعم الصحف التي تتناسب أجندتها مع توجه الدولة الرسمية، ونتيجة لذلك فإن محتوى وسائل الإعلام التي ترغب في جذب الإعلانات من مصادر الشركات يتأثر باتخاذ موقف أقل أهمية أو أي موقف حرج في منشوراتها.

٢. دراسة صلاح فتحى محمد (٢٠١٧) بعنوان "تعرض الشباب المصرى للمواقع الإسلامية وعلاقتها بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم"^(١٢) هدفت الدراسة إلى رصد وقياس استخدامات الشباب المصرى للمواقع الإلكترونية الإسلامية، ودور تلك المواقع في تشكيل أولويات الاهتمام لديهم بشأن القضايا المجتمعية المهمة بخاصة الدينية، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٥٠٠ مفردة (١٨-٣٥) من مستخدمى

مع انفجار الثورة التكنولوجية الهائلة في مجال الصحافة الإلكترونية، وانتشار المواقع الإلكترونية الذى بات أسهل فى التصفح من الصحف، وأوفر وقتا وجهدا من الراديو والتلفزيون، لم تستسلم الإذاعات الدولية لحالة الركود التى انتابتها، بل ذهبت معظمها (إن لم تكن كلها) إلى تنشيد مواقع إلكترونية لمجابهة الطفرة الهائلة وجذب مزيدا من الجماهير.

فالإذاعات الدولية الموجهة التى أظهرت اهتماما بالغا بالعالم العربى منذ بداية النشأة، طرحت إصدارات باللغة العربية لمواقعها الإلكترونية، مستهدفة بوجه عام تشكيل عقل وفكر وثقافة وتوجه الشعوب العربية.

وبعد ثورات الربيع العربى، أصبحت الكثير من مواقع الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية مصدرا رئيسيا للمعلومات والأخبار للكثير من الجمهور العربى، وهو ما استوجب الوقوف عنده للدراسة والتحليل.

وبعد أحداث الربيع العربى وما صاحبها من تطورات وتشابك للصراعات الدولية والإقليمية، زادت وسائل الإعلام الدولى الموجهة من اهتمامها بتلك البؤرة الملتهبة، والمؤثرة ليس على المستوى المحلى، لكن على المستوى الدولى والإقليمى، حيث بات الصراع فى سوريا واليمن وليبيا والعراق وفلسطين محورا للصراعات الدولية والإقليمية، والتي تسابقت فى جذب انتباه الجماهير العربية خصوصا الشباب لتبنى أجندتها فى تلك المناطق، وأظهرت هذه الدراسة فى جانبها الميدانى والتحليلى الاهتمام الكبير للأحداث التى صاحبت ثورات الربيع العربى، والتي تصدرت أجندة المراهقين المصريين، وكذلك أجندة المواقع الإلكترونية الدولية.

وفى إطار ما سبق تتعد إشكالية الدراسة الحالية فى محاولة التعرف على أجندة القضايا العربية بمواقع الإذاعات الدولية الموجهة والمتمثلة فى موقع بى بى سى نت، وموقع راديو سوا، وذلك لتحديد اتجاهات هذه المواقع تجاه قضايا العالم العربى، ومسارات الإقناع التى اتبعتها، ومدى تأثيرها على أجندة المراهقين المصريين نحو قضايا العالم العربى، ومن ثم تتعد إشكالية هذا البحث فى التعرف على: "العلاقة بين تناول القضايا العربية بمواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية الموجهة باللغة العربية، وأولويات اهتمام المراهقين المصريين بها".

مشكلة وتساؤلات الدراسة:

تتعد إشكالية الدراسة الحالية فى تحديد العلاقة بين تناول القضايا العربية بمواقع الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية وترتيب أولويات المراهقين المصريين تجاه هذه القضايا، وفقا للمتغيرات الوسيطة المؤثرة فى العلاقة بين الأجدنتين، باستخدام نظرية ترتيب الأولويات، والتي تقتضى أن وسائل الإعلام لا تقدم بالضرورة جميع الموضوعات والقضايا التى تحدث فى المجتمع، بل تركز على بعضها فقط، إذ يتم التحكم فى محتواها وأسلوب عرضها، الأمر الذى يدفع الجمهور إلى إدراك هذه الموضوعات بشكل أكبر والقلق بشأنها، مما يجعل لها أهمية أكبر لديهم عن الأحداث والموضوعات الأخرى، ويمكن بلورة المشكلة فى التساؤل الرئيسى التالي: ما العلاقة بين تناول القضايا العربية بمواقع الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية وترتيب أولويات اهتمام المراهقين المصريين بها. وينبثق من التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى متابعة المراهقين لمواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية الموجهة باللغة العربية؟
٢. ما ترتيب المواقع الإلكترونية للإذاعات الدولية طبقا لاهتمام المبحوثين.
٣. ما مدى ثقة المراهقين فى مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية؟
٤. ما مدى حرص المراهقين على متابعة القضايا العربية بموقع الإذاعات الدولية الإلكترونية؟
٥. ما مدى اعتماد المراهقين على مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية فى متابعة القضايا العربية؟
٦. ما ترتيب مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية التي يفضل المراهقون متابعة

الجماهير عن الأخبار والقضايا والأحداث الدولية، والصراع العربي الإسرائيلي، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، واستخدمت أدوات تحليل المضمون على عينة من مقاطع فيديو يوتيوب شملت ١٠٠ مقطع مؤيد للاحتلال، و١٠٠ مقطع مؤيد لفلسطين، كما اعتمد على المقابلة الشخصية شبه المنظمة، مع عدد من الباحثين. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن استخدام ٨٠% من مقاطع الفيديو المؤيدة للفلسطينيين أساليب حشوية و٩٣% من مقاطع الفيديو المؤيدة لإسرائيل لأساليب تجريبية. أكدت نتائج الدراسة أن موقع يوتيوب يوفر معلومات حول الأخبار والأحداث إلى جمهور أكثر تنوعاً من وسائل الإعلام الجديدة الأخرى، كما أنه أقل احتمالاً للعمل كجهاز صدق لأولئك الذين لديهم آراء مماثلة.

٢ المحور الثالث الدراسات التي تناولت الإذاعات الدولية ومواقعها الإلكترونية:

١. دراسة فلاح عامر الدهمشي (٢٠١٨) بعنوان "أطر التغطية الخيرية لتنظيم داعش في المواقع الإخبارية الإذاعية"^(٨) هدفت الدراسة إلى تحليل الأطر الخيرية التي تناولت تنظيم داعش عبر مواقع القنوات الفضائية الدولية ومقارنتها، وذلك من خلال تحليل مضمون لعينة من موقعي الجزيرة الإنجليزية والبي بي سي في الفترة بين ١٦ سبتمبر و١٦ أكتوبر ٢٠١٤، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، كما اعتمدت على تحليل المضمون بشقه الكيفي للكشف عن أطر تناول تنظيم داعش في المواقع الإخبارية الإذاعية، بالإضافة إلى تحديد مدى الاتفاق والاختلاف بين الموقعين محل الدراسة في طريقة المعالجة، وتقوم هذه الدراسة على تحليل عينة من المواقع الإخبارية الإذاعية الدولية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: اعتماد موقع الجزيرة والبي بي سي في تناولهما لتنظيم داعش على ست استراتيجيات وظفت لتدعيم الأطر الخيرية الخاصة بالتنظيم، حيث تبين أن ١٤% من نسبة مجموع التقارير استخدمت استراتيجية الاستشهاد بأدلة وحجج منطقية، بينما حاز "استخدام الأدلة والقياسات غير الصحيحة"، و"استخدام الشعارات البلاغية والوصفية على ١٢,٧% لكل منهما"، ووظف الموقعان الاستراتيجيات الخاصة بإبراز خسائر التنظيم بنسبة ١١,٣% في حين زادت النسبة الخاصة باستراتيجية توضيح مكاسب تنظيم داعش لتصل إلى ٤٣,٧%، وأخيراً حازت استراتيجية التزييف والتشويه للحقائق على ٥,٦% فقط.

٢. دراسة معين صالح يحيى (٢٠١٧) بعنوان "دلالات استخدام أساليب بناء الإقناع في تصميم المواقع الإذاعية والتلفزيونية"^(٩) هدفت الدراسة إلى فحص أساليب وتقنيات البناء الإقناعي للمواقع الإذاعية والتلفزيونية الخليجية على شبكة الإنترنت التي تظهر انطباعات مفضلة لدى مستخدمى وزوار المواقع، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف أساليب الإقناع المستخدمة في المواقع عينة الدراسة، والمنهج المقارن للمقارنة بين الأساليب المستخدمة في المواقع التلفزيونية والإذاعية، ومعرفة مدى تطابق التصميم بين المواقع المدروسة ومدى تطبيق أساليب الإقناع بها، استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون على عينة من المواقع الخليجية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المقاييس المستخدمة في قياس مستوى الإقناع بالمواقع الإذاعية والتلفزيونية الخليجية أثبتت فاعليتها، وأكدت الدراسة المقارنة إغفال معظم المواقع الإذاعية والتلفزيونية الخليجية استخدام أسلوب الدعم الاجتماعي في بناء الإقناع لمواقعها.

٣. دراسة بياو بوتويل Beau Bothwell (2013) بعنوان "راديو سوا: الموسيقى والإذاعة السياسية بين الولايات المتحدة وسوريا"^(١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الموسيقى والأغاني الشعبية في كل من راديو سوا الأمريكي والراديو السوري، والمقارنة بينهما من حيث الأهداف، استخدمت الدراسة المنهج المقارن، واستطلع الباحث آراء عدد من المتخصصين في

المواقع الإسلامية الإلكترونية من ساكنى محافظات القاهرة والجزيرة والشرقية، باستخدام استمارة الاستبيان، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون لتحليل مضامين المواقع الإسلامية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن نسبة ٥٢,٨% من الشباب عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإلكترونية السنوية بشكل دائم، في مقابل ٣,٦% يستخدمون المواقع الإلكترونية الشيعية بشكل دائم، وأشارت الدراسة إلى أن قوة الارتباط بين أولويات القضايا بالمواقع الإلكترونية الإسلامية السنوية والشيعية تتأثر بأولويات القضايا لدى الشباب.

٣. دراسة أحمد إبراهيم محمد (٢٠١٧) بعنوان "أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور"^(١١) هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل استخدام مواقع الصحف الإلكترونية لصحافة الفيديو لمعرفة مواطن القوة والضعف به، إضافة إلى معرفة مدى تأثيرها في أجندة الجمهور، استخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المستخدمين لصحافة الفيديو، باستخدام استمارة الاستبيان، كما استخدمت استمارة تحليل المضمون لتحليل القضايا والموضوعات المقدمة في صحف اليوم السابع والوفد وأخبار اليوم. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: كشفت الدراسة احتلال موقع اليوم السابع للمرتبة الأولى في تفضيلات الجمهور للمواقع الصحفية التي يحصلون منها على الأخبار، واحتلت بوابة الأهرام المرتبة الثانية، بينما جاءت بوابة المصرى اليوم في المرتبة الثالثة، تلتها بوابة الجمهورية في المرتبة الرابعة، ثم بوابة أخبار اليوم في المرتبة الخامسة. وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وأولويات القضايا لدى الجمهور المتابع لها.

٢ المحور الثاني الدراسات التي تناولت القضايا العربية:

١. دراسة رايسى وعلى رضا (2016) Raisi, Alireza بعنوان "المواقف العامة تجاه الأحزاب الإسلامية في عصر الربيع العربي"^(١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على التطور السياسي في مصير الأحزاب الإسلامية، والأحزاب المدنية بعد ثورات الربيع العربي في منطقة الشرق الأوسط، استندت الدراسة إلى منهج المسح، واستخدمت أدوات التحليل الإحصائي للدراسات الاستقصائية الحالية حول المواقف العامة تجاه الأحزاب الإسلامية في تونس ومصر وتركيا. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الأحزاب الإسلامية التي نجحت في الانتخابات بعد ثورات الربيع العربي، سعت إما إلى الرغبة في حكم إسلامي، أو قوة تنظيمية للجماعات الإسلامية، وأشارت الدراسة إلى أن فشل الأحزاب الإسلامية في مصر وتونس بتحدى التفسيرات التي أكدت قوتهم الشعبية.

٢. دراسة أحمد سعيد جاد الله (٢٠١٦) بعنوان "المعالجة الإخبارية للشئون العربية والإيرانية في فئاتي روسيا اليوم وبي بي سي العربية"^(١٣) هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل التوجهات السياسية حيال القضايا العربية والإيرانية في قناة بي بي سي العربية، وقناة روسيا اليوم، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لتحليل عينة من النشرات الإخبارية في القنوات عينة الدراسة في الفترة ١٨ يونيو ٢٠١٣ إلى ١٨ أغسطس ٢٠١٣. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن غلبة الأخبار السياسية والعسكرية والأمنية على عينة الدراسة في فئاتي بي بي سي العربية وروسيا اليوم. وافقت الفئاتان على المعالجة السلبية للقضايا العربية والإيرانية، وتفوقت بي بي سي على روسيا اليوم في معالجة القضايا العربية والإيرانية على نحو سلمي.

٣. دراسة مات إيفانز Matt Evans (2016) بعنوان "نشر المعلومات في وسائل الإعلام الجديدة: يوتيوب والصراع الإسرائيلي الفلسطيني"^(١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق التي يتم من خلالها إبلاغ مقاطع فيديو يوتيوب

يتقون فيه بشكل تام ١٢,٠%، وإلى حد ما ٧٩,٠%، ومن لا يتقون فيها ٩,٠%.

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٤١	٤١,٠	٢٥	٢٥,٠	٦٦	٣٣,٠
أحيانا	٥٣	٥٣,٠	٦٧	٦٧,٠	١٢٠	٦٠,٠
نادرا	٦	٦,٠	٨	٨,٠	١٤	٧,٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

تشير النتائج أن نسبة من يتابعون القضايا العربية على موقع الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية بصفة مستمرة (دائما) من إجمالي عينة الدراسة بلغت ٣٣,٠%، ومن يتابعون القضايا العربية بصفة شبه دائما (أحيانا) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦٠,٠%، ومن يتابعون القضايا العربية بصفة غير دائمة (نادرا) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧,٠%.

جدول (٥) درجة اعتماد عينة الدراسة على مواقع الإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية في متابعة القضايا العربية

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفعة	١٥	١٥,٠	١٢	١٢,٠	٢٧	١٣,٥
متوسطة	٧٥	٧٥,٠	٧٢	٧٢,٠	١٤٧	٧٣,٥
منخفضة	١٠	١٠,٠	١٦	١٦,٠	٢٦	١٣,٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول (٧) ترتيب القضايا العربية التي يفضل متابعتها عينة الدراسة في مواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		الوزن المئوي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٧٨	٣٩	٨٦	٤٣	٣٥	١٧,٥	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	١	القضية الفلسطينية
٣	٤	٢	٣٧	١٨,٥	١٠,٦	٥٣	٣٦	١٨	٨	٤	٩	٤,٥	٣	القضية العراقية
٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧٦	٣٨	١٠,١	٥٠,٥	٦	٣	٥	القضية اليمنية
٤	٠	٠	١٠	٥	٢٠	١٠	٧٢	٣٦	٧٤	٣٧	٢٤	١٢	٤	القضية الليبية
٢	١١٧	٥٨,٥	٥٧	٢٨,٥	١٤	٧	٧	١	٠,٥	١٠	٥	٠,٥	٢	القضية السورية
٦	١	٠,٥	١٠	٥	٤	٨	١٤	٧	٧	٣,٥	١٦٠	٨٠	٦	الأزمة الخليجية
														الوزن المرجح
														٢٠٠
														٤٢٠٠

إجمالي مفردات عينة الدراسة، أما "إلتزام الحياض والموضوعية في تغطية أخبار العالم العربي" فقد جاء بالترتيب الثالث بنسبة بلغت ٦٤,٠% وفي الترتيب الرابع "الاهتمام أكثر بالصور الموضوعية وفيديوهات حية من الأحداث" بنسبة بلغت ٤٨,٥%، و"تنوع أساليب عرض القضايا العربية" جاء بالترتيب الخامس والأخير بنسبة بلغت ٤٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

المراجع:

١. أحمد إبراهيم محمد، "أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور"، دراسة وصفيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٧).
٢. أحمد بدر، "مناهج البحث في الاتصال والرأى العام والإعلام الدولي"، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨).
٣. أحمد سعيد جادالله، "المعالجة الإخبارية للشؤون العربية والإيرانية في قنوات روسيا اليوم وبي بي سي العربية"، دراسة وصفيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦).
٤. خالد الجابر، وآخرون، "الإعلام العربي في عالم مضطرب"، الطبعة الأولى، (الدوحة: الجزيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣).
٥. سمير محمد حسين، "بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ"، الطبعة الأولى، (القاهرة: عالم الكتب للنشر، ١٩٧٦).
٦. صلاح فتحى محمد، "تعرض الشباب المصرى للمواقع الإسلامية وعلاقتها بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم"، دراسة وصفيّة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧).
٧. عبدالكريم بكار، "المراقب"، الطبعة الأولى، (الرياض: مؤسسة الإسلام اليوم

جاء في الترتيب الأول "القضية الفلسطينية" بوزن مئوى بلغ نسبته ٥٤,٨%، وجاء في الترتيب الثاني "القضية السورية" بنسبة ٢٥,٤%، وجاء في الترتيب الثالث "القضية العراقية" بنسبة ١٨,٢%، جاء في الترتيب الرابع "القضية الليبية" بنسبة ١٢,٥%، وجاء في الترتيب الخامس "القضية اليمنية" بنسبة ١٢,٠%، وجاء في الترتيب السادس والأخير "الأزمة الخليجية" بنسبة ٧,٢%.

جدول (٨) مقترحات عينة الدراسة لتحسين أداء المواقع الإذاعية الإلكترونية في تناولها للقضايا العربية

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاهتمام أكثر بقضايا العالم العربي	٧١	٧١,٠	٧٢	٧٢,٠	١٤٣	٧١,٥	٠,٧٠	غيردالة	١
تنوع أساليب عرض القضايا العربية	٤٦	٤٦,٠	٤٦	٤٦,٠	٩٢	٤٦,٠	٠,٠١	غيردالة	٥
إلتزام الحياض والموضوعية فى تغطية أخبار العالم العربي	٦٧	٦٧,٠	٦١	٦١,٠	١٢٨	٦٤,٠	٠,٤٢	غيردالة	٣
تنوع شبكة المصادر التي تعتمد عليها في معرفة أخبار العالم العربي	٦٨	٦٨,٠	٦٣	٦٣,٠	١٣١	٦٥,٥	٠,٣٥	غيردالة	٢
الاهتمام أكثر بالصور الموضوعية وفيديوهات حية من الأحداث	٥٢	٥٢,٠	٥١	٥١,٠	٩٧	٤٨,٥	٠,٧١	غيردالة	٤
جملة من سئلوا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مقترحات عينة الدراسة لتحسين أداء المواقع الإذاعية الإلكترونية في تناولها للقضايا العربية وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك المقترحات "الاهتمام أكثر بقضايا العالم العربي" فقد جاءت بنسبة بلغت ٧١,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني جاء "تنوع شبكة المصادر التي تعتمد عليها في معرفة أخبار العالم العربي" بنسبة بلغت ٦٥,٥% من

للتشر، ٢٠٠٩).

٨. فلاح عامر الدهمشي، "أطر التغطية الخيرية لتنظيم داعش في المواقع الإخبارية الإذاعية"، دراسة وصفية، مجلة الإعلام والمجتمع العربي، العدد ٢٣، (القاهرة: الجامعة الأمريكية، مركز كمال أدهم، ٢٠١٨).
٩. محمود حسين الوادي، "أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي"، الطبعة الأولى، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
١٠. معين صالح يحيى، "دلالات استخدام أساليب بناء الإقناع في تصميم المواقع الإذاعية والتلفزيونية"، دراسة وصفية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد ١٧، (السعودية: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠١٧).
11. Beau Bothwell, "Song, State, Sawa: Music and Political Radio between the US and Syria", Acomparative study, **PhD** unpublished. (Columbia University, the Graduate School of Arts and Sciences, 2013).
12. Jacob Nyarko, Ruth Elizabeth, "The Interface Between Media Funding and Agenda Setting: The Conduit for Media Independence", **Journal of Creative Communications**, First Published January 2018.
13. Matt Evans, "Information dissemination in new media: YouTube and the Israeli- Palestinian conflict", Media War Conflict, Vol 9, Issue 3, 2016, pp. 325- 343.
14. Raisi, Alireza, "**Public Attitudes towards Islamist Parties in the Post Arab Spring Era**", Paper presented at the annual meeting of the American Political Science Association Annual Meeting, TBA, Philadelphia, PA, Sep01, 2016.